



تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي

إعداد

أ.د/ علي سعد جاب الله
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة بنها
أ/ رجاء مصطفى السيد جبر
معلم اللغة العربية وباحث دكتوراه

أ.د/ حسن سيد شحاتة
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة عين شمس
أ.د/ سلوى حسن محمد بصل
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
المساعد بكلية التربية جامعة الزقازيق

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين
بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي
إعداد

أ.د/ علي سعد جاب الله
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة بنها

أ.د/ حسن سيد شحاتة
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة عين شمس

ا/ رجاء مصطفى السيد جبر
معلم اللغة العربية وباحث دكتوراه

ا د/ سلوى حسن محمد بصل
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
المساعد بكلية التربية جامعة الزقازيق

المستخلص

تستهدف هذه الدراسة تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي.

وتحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما المفاهيم البلاغية المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟
 - ٢- ما مستوى توافر هذه المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟
 - ٣- كيف يمكن استخدام نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟
 - ٤- ما فاعلية استخدام نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟
- وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم البلاغية للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية، وكتاب الطالب المعلم، ودليل القائم بالتدريس.
- وتوصلت الدراسة إلى:

- ١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم على حدة) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- فاعلية نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

Abstract

The present study aimed to developing the rhetorical concepts for the Third Year General Arabic Section Students' teachers at the Faculty of Education, Zagazig University through using The Reception Theory. To achieve the aim of the study, a List of the Rhetorical Concepts,

Rhetorical Concepts Test, an Instructor's guide and The Arabic Section Students Teachers' book were prepared. The research adopted the experimental design method. The results indicated the positive effect of The Reception theory of the treatment group. The Study recommended that Preparation of enrichment activities based on the Reception theory in other branches of Arabic.

مقدمة:

تُعدُّ اللغةُ سجلَ تراثِ الأمة الذي يُعبّر عن حضارتها وثقافتها؛ فهي وعاء الثقافة لأية أمة من الأمم، وهي أداة الاتصال والترابط بين أفراد المجتمع، ووسيلة الأفراد في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم.

وتتسم اللغة العربية بسمات متعددة منها: سحرها الكامن في موسيقاها، وغنى مفرداتها، وروعة تشبيهاتها، ودقة تعبيرها، وإيجاز تراكيبها، وإعرابها، وهي تتمتع بثراءٍ ليس له نظير في معظم لغات العالم، ويتضح هذا الثراء في كثرة مفرداتها، واتساعها في الاستعارة والتمثيل.

وتُعدُّ المفاهيم البلاغية عنصراً أصيلاً في الدراسات اللغوية؛ لأنها تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المُحددة من درسها، كما أنها تُحقّق بعضاً من خصائص اللغة العربية للطلاب المعلمين؛ فقد أشار كلٌّ من جودت الركابي (٢٠٠٢م، ٢٠٧)؛ وإبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥م، ٣١٣ - ٣١٤)؛ وعبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي (٢٠٠٥م، ١١٨ - ١١٩)* إلى أنّ لتعلمها أهدافاً تتحدد في تذوق الأدب وفهمه فهماً دقيقاً لا يقف عند تصور المعنى العام للنص الأدبي، بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص، وفهم ما يدل عليه النص من ضروب المهارة الفنية للأديب وما يُصوره من نفسيته ولون عاطفته، وتمكين الطلاب من تحصيل المتعة والسُرور بما يقرؤون من الآثار الأدبية الرائعة، وإنشاء الكلام الجيد، وتمكينهم من إجادة المفاضلة بين الأدباء، وتقويم إنتاجهم الأدبي تقويماً سديداً.

ونظراً لأهمية المفاهيم البلاغية بمختلف مراحل التعليم، فقد حظيت باهتمام الباحثين؛ حيث اهتمت بدراستها العديد من الدراسات، ومن هذه الدراسات:

دراسة محمد محمود موسى (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجية دورة التعلّم في تنمية المفاهيم البلاغية المقررة، وتوصلت إلى فاعلية إستراتيجية دورة التعلّم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المجموعة التجريبية من طلبة كلية التربية "تخصص اللغة العربية" بجامعة الحصن بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأوصت بضرورة التحول من التركيز على

(* تتبع الباحثة نظام التوثيق الآتي: (اسم الباحث، سنة النشر، والصفحة إن وجدت).

المعلم في العملية التعليمية إلى التركيز على المتعلم تمشيًا مع الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، واستخدام إستراتيجيات حديثة فعّالة في تنفيذ مناهج التعليم العام.

ودراسة شافي فهد المحبوب، وسمير يونس أحمد، وعبد الله عبد الرحمن الكندري (٢٠١٠م) التي هدفت إلى تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام إستراتيجية التعلّم التعاوني، وتوصلت إلى فاعلية التعلّم التعاوني في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، وأوصت بضرورة تطوير مناهج التعليم بالمرحلتين الثانوية والجامعية واستخدام إستراتيجيات التدريس الفعّالة في تنفيذ هذه المناهج.

ودراسة محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٢م) التي هدفت إلى إكساب طلاب الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التعبير الإبداعي باستخدام إستراتيجية ترتيب المهام المنقطعة (Jigsaw.2) في تدريس البلاغة، وتوصلت إلى تقدّم طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الإبداعي بعد دراسة المفاهيم البلاغية باستخدام إستراتيجية ترتيب المهام المنقطعة، وأوصت بضرورة الاهتمام بالمستويات العليا في تحصيل البلاغة؛ لمناسبتها مع طبيعتها، وللمرحلة الثانوية، والاهتمام بتطبيق المهارات البلاغية في النصوص المختلفة؛ لعدم نسيانها، وتشجيع المتعلمين على فهم المعلومات البلاغية، وعدم حفظها، وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى المتعلمين، والبُعد عن الحفظ والتلقين.

ودراسة علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢م) التي هدفت إلى تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو مادة البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب، وتوصلت إلى فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وهدف دراسة قاسم محمد عبود (٢٠١٣م) إلى تعرّف أثر أنموذج وودز Woods Model في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج في إكساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

ودراسة أسماء محمد محروس (٢٠١٤م) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم علي بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية

ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

كما هدفت دراسة **حيدر عبد زيد (٢٠١٤م)** إلى تعرّف أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية ، وتوصلت إلى فاعلية إستراتيجية تآلف الأشتات في إكساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية.

وهدفت دراسة **ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م)** إلى تشخيص التصورات البلاغية الخطأ في المفاهيم البلاغية لدى طلاب كلية التربية جامعة بنها ؛ لعلاجها باستخدام إستراتيجيات التغيير المفهومي ، وتوصلت إلى فاعلية برنامج الدراسة في علاجه للتصورات الخطأ للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللّغة العربية بكلية التربية بينها ، وأوصت بضرورة التأكيد على الخصائص المميّزة للمفاهيم البلاغية (البيان ، والبديع ، والمعاني) أثناء دراسة الطلاب المُعلّمين للمقررات البلاغية.

واستهدفت دراسة **محمد سعيد الزهراني (٢٠١٥م)** تعرّف التصورات البديلة في بعض المفاهيم البلاغية المتعلقة بعلمي البيان والبديع لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، والكشف عن مصادرها، وقد توصلت إلى وجود تصورات بديلة في المفاهيم البلاغية المتعلقة بعلمي البيان والبديع لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وأوصت بضرورة تضمين مساقات طرق التدريس بكليات التربية لمعلّمي اللّغة العربية قبل الخدمة موضوعات خاصة بالتصورات البديلة بهدف إيجاد وعي لديهم من حيث مفهومها وطبيعتها ومصادرها، عقد اختبارات موسعة؛ لاستقصاء البنية المفهومية لدى الطلاب، والمعلّمين على حدٍ سواء؛ لتعرّف أنماط التصورات اللّغوية البديلة، واستخدام تقنيات مُطورة؛ كالاختبارات ثنائية الشّق، وخرائط المفاهيم والتداعي الحر، والمقابلات العلمية المقننة. ...

وهدفت دراسة **زينة فاضل مهدي (٢٠١٥م)** إلى تطوير منهج البلاغة في ضوء مدخل تحليل النص لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق. كما استهدفت دراسة **رأفت محمدين عبد الحميد (٢٠١٦م)** إلى تنمية المفاهيم النحوية والبلاغية والأداء اللّغوي لطلاب المرحلة الثانوية من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين " البنيوية والبنائية "، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية المفاهيم النحوية والبلاغية والأداء اللّغوي لدى الطالبات مجموعة الدراسة.

من خلال ما سبق اتضحت أهمية المفاهيم البلاغية للطلاب المعلمين، وذلك من خلال اهتمام الباحثين بها، ومحاولة تنميتها لدى هؤلاء الطلاب واستخدام إستراتيجيات وبرامج مختلفة مثل: (إستراتيجيات ما وراء المعرفة ، ودورة التعلّم، وأنموذج وودز Woods Model ، . .)، ورغم ذلك فإنّ دراسة أسامة كمال الدين سالم (٢٠٠٠م) ، ودراسة وائل جمعة أحمد (٢٠٠٣م) أكدتا على أنّ المعلم يُعتبر أحد أسباب الضعف الموجود لدى الطلاب في المفاهيم البلاغية ، لذا يجب الاهتمام به وهو في فترة الإعداد بالكلية، والتي تُعد البداية الحقيقية ليكون بعد تخرجه مُعلِّمًا قادرًا على تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية.

وتأكيدًا على الاهتمام بطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية فقد وضعت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد **National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education** (٢٠١٠م ، ١٢٨ - ١٣٤) معايير

لإعدادهم تحدّدت فيما يأتي:

- معيار تخصصي أكاديمي، ويركز فيه على امتلاك الطلاب المعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بمادة تخصصه " اللغة العربية " .
 - معيار ثقافي، ويركز فيه على توافر مستوى مناسب من التنوع العام لدى الطلاب المعلمين؛ ليضع التدريس في سياق ثقافي مُستنير .
 - معيار تربوي، ويركز فيه على امتلاك الطلاب المعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالمواد المساندة لتخصص " اللغة العربية " .
- وقد تحدّدت المعايير الأكاديمية القياسية التي يجب أن تتوفر في خريجي برنامج إعداد معلّمي اللغة العربية للتعليم الإعدادي والثانوي في معيار المعارف والمهارات والاتجاهات المتصلة بمادة تخصصه " اللغة العربية " في أنّ يُظهر الطالب المعلم تمكّنًا من المعارف اللغوية التخصصية ، ويتضح ذلك من المؤشرات الآتية:
- يُحدّد الأغراض البلاغية للأساليب الخبرية والإنشائية .
 - يُبيّن مواضع الذكر والحذف والتقديم والتأخير والتعريف والتكثير والوصل والفصل .
 - يُفرّق بين الأساليب البلاغية المختلفة بدقة .
 - يستخرج المعاني المجازية فيما يستمع إليه .

وقد أوضح محمد رجب فضل الله (٢٠١١م ، ٣٢ - ٣٥) معايير الأداء التخصصي لخريجي برامج إعداد المعلم فيما يخص مفاهيم اللغة العربية بضرورة تعرّف المصطلحات البلاغية ، وتعريف كل منها مع تحديد - بإيجاز - سمات وأمثلة كل مصطلح ، واستخدام ذلك في المعالجات.

ويمكن أن يظهر ذلك من خلال أداءات الطلاب المعلمين بأن:

- ١- يُميّزوا بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي بذكر سمات كل منهما.
- ٢- يُحدّدوا عناصر التشبيه.
- ٣- يشرحوا المقصود بالسجع.
- ٤- يُفرّقوا - بذكر أوجه التشابه والاختلاف - بين الجناس الناقص والجناس التام.
- ٥- يُصنّفوا الكلام المسموع أو المكتوب إلى خبري وإنشائي في صور خصائص كل منهما.
- ٦- يحدّدوا عناصر الاستعارة (المكنية والتصريحية).
- ٧- يشرحوا مكونات أسلوب القصر.
- ٨- يُفرّقوا بين الإيجاز والإطناب في المسموع والمقروء.
- ٩- يتعرفوا أنواع الصور البلاغية، ويحدّدوا مُسمّى كل صورة.
- ١٠- يشرحوا المقصود بالكناية.

ولتحقيق هذه المعايير لدى الطلاب المعلمين يجب استخدام إستراتيجيات أو برامج تدريسية من شأنها الإسهام في تنمية المفاهيم البلاغية. وتُعد " نظرية التلقّي " من النظريات التي تهتم بالقارئ الذي يتلقى النص الأدبي: يُحلّله، ويفهمه، ويُفسّر معانيه، والمفاهيم البلاغية التي تتضمنه، ويتذوقه، ومن ثمّ يسد فجواته، ويُعيد تشكيله في ضوء معارفه السابقة وخبراته.

وقد ظهرت هذه النظرية بفضل جهودات مُنظريها (هانز روبرت ياوس Hans Robert Jauss، وولفجانج إيزر Wolfgang Iser)، وتؤكد على أنّ المتلقي هو مَنْ يُحدّد أبعاد الجودة وأثر الصور في نفسه، ويُحقّق الأدب قيمته وأدبيته بمقدار تحقيقه التأثير في المتلقي ومتطلباته الاجتماعية والثقافية والنفسية، وبذلك تتحقّق غائية الأدب سواء أكانت الغاية موعظة أخلاقية أم عبرة أم متعة جمالية، ودائمًا المقصود منها المتلقي " مريم عبد الرحمن النعيمي (٢٠٠٦م، ١٧)

فهذه النظرية " ترتبط بصورة كبيرة بالقارئ أو المستقبل " المتلقي " أكثر من ارتباطها
بالمبدع للعمل الأدبي " .

**Hamilton Craig A., Schneider, Ralf ()؛ Shi, Yanlin (2013 , 982)*
2002,640**

وتقوم هذه النظرية على مبادئ عديدة، مثل: تفاعل القارئ مع النص، ووجود علاقة
تأثير وتواصل بين النص والقارئ، والتحقق والتأويل للنص، والنص الأدبي بين الفن والجمال،
وأفق الانتظار، وملء الفراغات والثغرات التي قد توجد في النص، والمسافة الجمالية، والنص
الأدبي بناء مفتوح.

ونظرًا لأهمية هذه النظرية، فقد تناولتها دراسة السيد حسين محمد (٢٠٠٧م) التي
هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية باستخدام
برنامج قائم على نظرية التلقي، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة
الناقدة ذات الصلة بنظرية التلقي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واقترح بوضع تصور
لتطوير بعض برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء نظرية التلقي ومهاراتها.

ودراسة محمد السيد الزيني (٢٠١٠م) التي هدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي
لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية (شعبة اللغة العربية) في ضوء نظرية جماليات التجاوب من
خلال استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة (R.E.A.P ، K.W.L)، وتوصلت إلى
فاعلية الإستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية
التربية (شعبة اللغة العربية) في ضوء نظرية جماليات التجاوب، وأوصت بضرورة إعداد مواد
تعليمية قائمة على نظرية جمالية التجاوب في مختلف مهارات اللغة العربية.

ودراسة سيد محمد سنجي (٢٠١٤م) التي هدفت إلى تنمية كفايات النقد الأدبي لدى
طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية باستخدام برنامج في ضوء نظرية التلقي ، وتوصلت
نتائجها إلى أن البرنامج المقترح ثبتت فاعليته في إكساب طلاب شعبة اللغة العربية كفايات
النقد الأدبي اللازمة لهم - ككل، وكل كفاية على حدة - في ضوء نظرية التلقي ، وأوصت
بتضمين مقررات النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية النظرية والمناهج

(* تتبع الباحثة في توثيق المراجع الأجنبية نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA).

النقدية المعاصرة والتي من أهمها نظرية التلقي، وعدم الاقتصار على المناهج النقدية الكلاسيكية.

بينما قامت دراسة أحمد محمد عبد الرحيم (٢٠١٥م) بتنمية مهارات التفضيل الجمالي للأدب ومهارات النقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية باستخدام إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية التلقي، وأثبتت الدراسة فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات التفضيل الجمالي للأدب ومهارات النقد الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وأوصت بالاستفادة من التطبيقات التربوية للنظريات النقدية في الأدب العربي ، وفي الآداب الأجنبية (قديمًا وحديثًا) في استنباط إستراتيجيات حديثة أخرى لتدريس النصوص الأدبية.

كما استهدفت دراسة رشا علي أحمد محمود (٢٠١٦م) معرفة أثر نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي على تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو دراسة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد أثبت النموذج التدريسي القائم على نظرية التلقي فاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو دراسة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وأوصت بضرورة اقتراح إستراتيجيات تدريسية قائمة على نظرية التلقي ومعرفة أثرها على فروع اللّغة العربية ، وتوجيه اهتمام المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللّغة العربية إلى ضرورة الإفادة من تطبيقات نظرية التلقي في تدريس فروع اللّغة العربية المختلفة.

ومن ثمّ تقوم هذه الدراسة بتنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي من خلال إتباع الخطوات الإجرائية الآتية:

١- التمهيد للدرس، والاستكشاف، وتقديم المفهوم البلاغي.

٢- المناقشة والتطبيق.

٣- الممارسة والتنظيم.

٤- التقويم.

تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى الطلاب المعلمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية في المفاهيم البلاغية، لهذا فالدراسة الحالية تحاول التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما المفاهيم البلاغية المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟
 - ٢- ما مستوى توافر هذه المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟
 - ٣- كيف يمكن استخدام نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟
 - ٤- ما فاعلية استخدام نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟
- مصطلحات الدراسة:

نظرية التلقي **The Reception Theory**:

عرّفها سمير سعيد حجازي (٢٠٠١ م ، ١٤٥) بأنها:

مجموعة من المبادئ والأسس النظرية والأمبريقية شاعت في ألمانيا منذ منتصف السبعينات على يد مدرسة تُدعى كونستانز ، تهدف إلى الثورة ضد البنيوية الوصفية وإعطاء الدور الجوهرية في العملية النقدية للقارئ أو المتلقي باعتبار أنّ العمل الأدبي منشأ حوار مستمر مع القارئ بصورة جدلية تجعله يقف على المعنى الذي يختلف باختلاف المراحل التاريخية للقارئ ."

وعرّفها أحمد محمد عبد الرحيم (٢٠١٥ م ، ٩) بأنها:

" تعني تناول النص الأدبي استناداً إلى تلقي الطالب له، وتوقعاته لفهم أفكاره وخصائص أسلوبه الأدبي: (الألفاظ، والصور البلاغية، والجو النفسي، .. الخ) ، وتعديله لهذه التوقعات حال التعرّض لمعرفة جديدة، وسد لفرغاته التي سكّنت عنها النص ؛ وصولاً إلى دلالاته: عبر ثلاث قراءات له - دون أخذ رأي مؤلّفه في الاعتبار، أو وجهة نظر المعلم - في تفسيره أو تذوقه أو نقده ."

كما عرّفها رشا علي أحمد محمود (٢٠١٦ م ، ١١) بأنها:

" نظرية تقوم على المشاركة بين القارئ والنص في صنع المعنى، يقوم القارئ فيها بدور المبدع المتمثل في التنبؤ بأفكار ومعان ومحتوى النص، والقدرة على التعرف على المعلومات الناقصة، وإضافة إليه من خلال قراءاته السابقة، والقدرة على التنظيم والتحوير فيه."

وتُعرّف الباحثة نظرية التلقّي إجرائيًا بأنها:

نظرية تقوم على مجموعة من الأسس التي تُركّز على تفاعل الطالب المُعلّم وتجربته مع النص، وما يُحدّثه من تأثير في نفسه، فيحلّل هذا النص، ويُفسّره، ويُضيف إليه من خبراته السابقة، فيملأ فجواته وفراغاته ويُسهّم في إعادة إبداعه.

المفاهيم البلاغية **Rhetorical Concepts**:

عرّف كلٌّ من الخطيب القزويني (ت ٥٧٣٩ هـ ، ٧) ، وسعد الدين التفتازاني (ت ٥٧٩٢ هـ ، ١٧) البلاغة في الكلام بأنها: " مطابقته لمقتضى الحال ، مع فصاحته ".
وعرّفت فاطمة شعبان عسيري (٢٠٠٨ م ، ١٤) المفاهيم البلاغية بأنها:
" مجموعة التصورات العقلية للمعارف البلاغية التي يحتوي عليها كتاب البلاغة المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي، وتوجد بينها علاقات وتشارك معاً في بعض الصفات والخصائص، وتختلف في بعض المميزات ".
كما عرّفها محمد محمود محمد موسى (٢٠٠٩ م ، ٢٥) بأنها:
" كل مصطلح يتعلّق بفن القول، وله دلالة لفظية تُحدّد معناه، وتُبيّن خصائصه بحيث يكون جامعاً مانعاً ".

وتُعرّف الباحثة المفاهيم البلاغية إجرائيًا بأنها:

صورة عقلية ذات دلالة لفظية مجردة لدى الطلاب المُعلّمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية، تتضمن مجموعة من الخصائص المشتركة المتعلقة بفن القول من معانٍ وبيانٍ وبديعٍ، بحيث تُحدّد معناه وتُبيّن خصائصه، وتُراعي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته، ويُقاس باستخدام الاختبار المُعد لهذا الغرض.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية هذه الدراسة في أنّها قد تفيد كلاً من:

الطلاب المُعلّمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية:

- إكسابهم المفاهيم البلاغية اللازمة لدراساتهم ، ولعملهم بالتدريس بعد تخرجهم.
- تنمية المفاهيم البلاغية لديهم من خلال استخدام نظرية التلقّي.

الأساتذة القائمين بالتدريس:

- تُقدّم لهم هذه الدراسة المفاهيم البلاغية في ضوء نظرية التلقّي ، والتي تتناسب مع الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- تُقدّم لهم كتابًا لتدريسه لهؤلاء الطلاب المعلمين.
- تُقدّم لهم دليلًا لتدريس المفاهيم البلاغية لدى هؤلاء الطلاب المعلمين في ضوء نظرية التلقّي.

* الباحثين:

- تفتح المجال أمامهم لاستخدام نظرية التلقّي في فرع آخر من فروع اللغة العربية.
- تفتح المجال لاستخدام مداخل وإستراتيجيات متعددة في تدريس المفاهيم البلاغية.

فرضا الدراسة:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في كل مفهوم على حدة لصالح التطبيق البعدي.

الإطار النظري:

أولاً: نظرية التلقّي:

يُعد مصطلح "نظرية التلقّي" حديث العهد نسبياً في الدراسات النقدية الحديثة، وقد وردت له مصطلحات عدة للتعبير عنه، ومنها: " نظرية التلقّي، ونظرية الاستقبال، ونظرية التأثير والاتصال، ونظرية القراءة، ونقد استجابة القارئ، ونظرية جمالية التجاوب، ونظرية التلقّي.. .. وغيرها " .

وأوردَ عز الدين إسماعيل (٢٠١٠م ، ٢٥) في ترجمته لكتاب (Reception

Theory: A critical Introduction) للمؤلف (روبرت هولب Robert Holub) أنّ

الترجمة الحرفية للمصطلح هي " نظرية الاستقبال " لكننا فضلنا استخدام كلمة " التلقّي " لأنها أقرب إلى الدلالة المقصودة، وهي تلقي القارئ للنصوص الأدبية".

وتُعد هذه النظرية من أهم النظريات التي هيمنت على الساحة النقدية في النصف الثاني من العقد السابع من القرن الماضي، وكان انطلاقها من مدرسة كونستانس الألمانية (Konstanz School) على يد (هانس روبرت ياوس Hans Robert Jauss) و(ولفجانج إيزر Wolfgang Iser).

وظهرت هذه النظرية بوصفها رد فعلٍ على المدارس الكلاسيكية التي بدت قاصرة - إلى حدٍ ما - في دراسة الظاهرة الأدبية.

فالقارئ يعتبر " بحق طرفاً رئيساً وأساسياً في إنتاج النص الأدبي ؛ فضلاً عن دوره الإستراتيجي في تفعيله وتحليله وتأويله والكشف عن معناه، بل والمشاركة في كتابته بما يستنبطه منه وما يُضيفه إليه ". وائل بركات، لطيفة برهم، نضال القصيري (٢٠١٠م، ١٧٣) وعليه أن يُظهر مدى استجابته للنص الأدبي أو القصيدة " وما تُحدثه من تأثير في نفسه، وكيفية إدراك الفضاء الذي تُحلق فيه، والعالم الذي يصوغه الشاعر ويدور في فلكه، وكيفية ملء الفجوات التي توجد في النص " فوزي سعد عيسى (٢٠١٦م ، ٥)

أسس نظرية التلقي ودعائمها:

تستند نظرية التلقي إلى العديد من الأسس والدعائم التي تقوم عليها ، وهي كما يأتي:

١- تفاعل القارئ مع النص:

يُمثل النص الأدبي الرسالة التي يريد المُبدع إيصالها إلى المُتلقي، ويدخل المُتلقي في تجربة تأملية مع النص الأدبي، هذه التجربة تجعل هذا المُتلقي ينفعل مع العمل الأدبي ويُصدر عنه استجابة سواء بالقبول أو الرفض، الإقبال أو النفور، وليس من الضروري أن ينشأ بينهما اتحاد كامل في فحوى الرسالة، إذ من المنطقي أن يختلف مضمون هذه الرسالة بين المُبدع والمُتلقي، أو بين المُتلقي ومُتلّقٍ آخر، وهذا ما يُسمّى بوفرة التاويلات للعمل الأدبي، فكل منا حين يقرأ عملاً ما نجده يُضيف على هذا العمل من معرفته وثقافته وأسلوبه في الحياة ومستوى تعليمه.

٢- التأثير والتواصل بين النص والمُتلقي:

يُعد النص الأدبي نوعاً من تركيب الرموز Encoding بشكل معين حتى تصل إلى المستقبل أو المُتلقي الذي يقوم بفك هذه الشفرة Decoding.

هذا يعني أنّ " النص الأدبي بعد عملية التلقّي ليس هو النص الذي أبدعه الكاتب، بل أصبح النص نصوصاً متعددة، تعددت بتعدد جمهور القراء أو المُتلقيين، فالمتلقّي شريك للمُبدع في صناعة هذا النص، إنّه يُضفي على النص من خلفيته ومن معرفته وثقافته وإسقاطاته ما يجعل النص يظهر في حُلّة جديدة قد تتقارب مع فكر الأديب ، وقد تتباعد " **ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣ م ، ١٤٢٠).**

وبذلك يحدث التأثير والتواصل بين المُتلقي والنص الأدبي من خلال فعل القراءة " الذي يجعل النص مفتوحاً ، قابلاً لإعادة الإنتاج ، يملك قدرة أصيلة على استعادة ذاته بشكل مُتجدّد؛ وذلك من خلال عمليتي التفسير والتأويل " **محمد السيد الزيني (٢٠١٠ م ، ٤٤٥).**

٣- النص الأدبي بين الفن والجمال:

العمل الأدبي له قطبان: قطبٌ فنيٌّ وقطبٌ جماليٌّ؛ " فالقطب الفني يكمن في النص الذي يُبدعه ويؤلفه الكاتب أو الفنان من خلال البناء اللغوي الذي يحمل فكره ورؤيته للحياة والكون والجماعة التي ينتمي إليها، وهو يستهدف من جراء ذلك تبليغها إلى القارئ بحمولات النص المعرفية والإيديولوجية، أي أنّ: **القطب الفني يحمل معنى ودلالةً وبناءً شكلياً.**

أمّا القطب الجمالي فيكمن في عملية القراءة التي تُخرج النص من حالته المجردة إلى حالته الملموسة، أي يتحقق بصرياً وذهنياً عبر استيعاب النص وفهمه وتأويله. ويقوم التأويل بدور مهم في استخلاص صورة المعنى المُتخيل عبر سبر أغوار النص، وفهم دلالاته، والبحث عن المعاني الخفية والواضحة في النص الأدبي " **ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣ م ، ١٤٣).**

٤ - النص الأدبي بين التحقق والتأويل:

العمل الأدبي أو النص الذي أُلّفه الأديب " لا يُحقّق مقصديته ووظيفته الجمالية إلا من خلال فعل التحقق القرائي وتجسيده عبر عمليات ملء الفراغات، وتحديد ما هو غير مُحدّد، وإثبات ما هو منفي، والتأرجح بين الإخفاء والكشف على مستوى استخلاص المعاني عن طريق الفهم والتأويل والتطبيق.

ويقوم المتلقّي بتأويل النص من خلال تحليله، وتفسيره، وتحديد معانيه، وغرضه، وإضافة إليه من خبراته السابقة ومعارفه.

٥- النص الأدبي والقارئ الافتراضي (القارئ الضمني):

من دعائم نظرية التلقّي تأكّيدها على القارئ الضمني Implied Reader أو القارئ المثالي، وهو " قارئ مُتخيل يضعه المبدع نُصب عينيه أثناء إنتاج عمله، وهو من تلق غير فعلي، أما القارئ الفعلي Real Reader فهو الذي يتلقى النص الأدبي وفق معطيات زمنية ومكانية تُشكّل السياق الأوسع، والقارئ الفعلي إما أن يكون قارئاً عادياً لا يمتلك سوى الحد الأدنى من الخبرة التي تتطلبها عملية التلقّي، أو أن يكون قارئاً خبيراً مُتمرساً يملك المعرفة والإمكانات، مما يحول تلقّيه إلى تجربة ذات قيمة فنية ومعرفية تُنافس أحياناً العمل الإبداعي، وقد تتفوق عليه " السيد حسين محمد (٢٠٠٧ م ، ٨٥)؛ ومحمد السيد الزيني (٢٠١٠ م، ٤٤٦ - ٤٤٧).

٦- أفق الانتظار (أفق التوقعات):

إنّ مصطلح أفق التوقعات " لا يعني أنّ القراءة تخضع لوجهة النظر الذاتية أو الافتراضات الوهمية، ولكنها ترتبط بمجموعة من المعايير والخبرات العميقة والكفاءة اللغوية والبلاغية وغير ذلك مما يُسهّم في إقامة حوار بناءً بين القارئ والنص " فوزي سعد عيسى (٢٠١٦ م ، ٧).

٧- ملء الفراغات والفجوات الموجودة في النص الأدبي:

ترتبط هذه الدعامة بكلّ من " أفق الانتظار أو التوقعات " و" القارئ الضمني أو المثالي؛ حيث إنّها تساعد القارئ على البحث في أبنية النصوص الأدبية؛ لرصد الإجراءات التي اتبعتها المؤلف أو القوانين التي حددها لنفسه عند إبداعه للعمل الأدبي، والتي استهدف منها لفت انتباه القارئ أو المتلقّي، ومن ثمّ نرى المبدع يترك بعض الفراغات أو الثغرات في نصه؛ ليدفع القارئ إلى تنشيط عملياته العقلية والقرائية، وليكون له دوره في بناء المعنى العام للعمل الأدبي، ومن ثمّ نراه يلجأ إلى أفق التوقعات أو الانتظار ويقوم بتحطيمها للكشف عن السمات النوعية للأدب. والنص شبكة من العلاقات، والقارئ عند قراءته قصةً لا يُنشئ صورته عن البطل من فراغ، وإنما يستخدم التفاصيل التي يُوقّرها النص، فلا يوجد نص دون فجوات blank، والمقصود بالفجوات في التلقّي " المسكوت عنه "، ودور القارئ يتمثل في عمل

تجسيرات Concertizations أو القيام بعملية ملء فجوات النص " محمد السيد الزيني
(٢٠١٠م ، ٤٤٥).

٨ - النص الأدبي بناءً مفتوح:

يُعد النص الأدبي - في نظرية التلقي - نصًا مفتوحًا قابلاً للقراءة Readability،
ومنح مزيد من المعاني؛ وهذا " يجعل القارئ شريكًا في خلق المعنى وإنتاج الدلالة على النقيض
من النص المغلق " فوزي سعد عيسى (٢٠١٦م ، ٧).

ومن ثم فالنص المفتوح " يُعين القارئ على القراءة الإبداعية التي تفتح أمام ذهنه
فضاءات جديدة يعي بعضها ويتحرك بعضها الآخر في مساحات أخرى تخلق مساربها وقنواتها
لتظهر في نشاطات جديدة تتمثل في إنتاج نصوص أدبية وليست نصًا واحدًا ، وتتعدد هذه
النصوص بتعدد القراء والمتلقين للعمل الأدبي " ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣م ، ١٥٣).

٩ - النص الأدبي والمسافة الجمالية:

يقوم هذا المفهوم على " التعارض الذي يحصل للقارئ أثناء مباشرته للنص الأدبي
كمجموعة من المحمولات الفنية الثقافية، وبين عدم استجابة النص لتلك الانتظارات والتوقعات،
فيقف القارئ هنا ليبنى أفقًا جديدًا عن طريق اكتساب وعي جديد قد يكون مقياسًا يعتمد عليه في
التأريخ للأدب. فقراءة النص الواحد تختلف من قارئ لآخر - بل تخالف حسب القارئ الواحد
بحسب أحواله وتطور معارفه، ومن ثمَّ يصبح هذا الفارق الجمالي مقياسًا للتحليل التاريخي.
فالمسافة الجمالية هي المسافة الفاصلة بين الانتظار الموجود سلفًا والعمل الجديد مع التجارب
المعهودة، أو يجعل التجارب الأخرى، المعبر عنها لأول مرة تنفذ إلى الوعي " حافيظ
إسماعيلي علوي (١٩٩٩م ، ٩٠ - ٩١).

ثانيًا: المفاهيم البلاغية:

أكد كلٌّ من أبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ ، ٧) ؛ وإبراهيم محمد عطا (٢٠٠١م ،
٩٦) ؛ وجودت الركابي (٢٠٠٢م ، ٢٠٧) ؛ وراتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة
(٢٠١٠م ، ١٥٧) ؛ ومحمود أحمد السيد (٢٠١١م ، ٦٥٠ - ٦٥١) أنَّ تعلُّم المفاهيم
البلاغية للطلاب المعلمين له أهمية بـمكان، حيث إنَّها تفيدهم في:

١- تعرّف أسرار الإعجاز في القرآن الكريم، وقد عدَّ أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ، ٧) تعلمُّ البلاغة من الأهمية بمكان؛ حيث " يُعرفُ بها إعجاز كتاب الله - تعالى، الناطق بالحق"، ومنَّ أغفل تعلُّمها" لم يقع علمُه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حُسن التأليف، وبراعة التركيب، وما شحنه به من الإيجاز البديع، والاختصار اللطيف، وضمَّنه من الحلاوة، وجلَّله من رونق الطلاوة، مع سهولة كلمه وجزالتها، وعذوبتها وسلاستها، إلى غير ذلك من محاسنه التي عجز الخلقُ عنها، وتحيرت عقولهم فيها ."

٢- تنمية الذوق الأدبي وإرھاف إحساساتهم ومشاعرهم، وإقذارهم على فهم الأدب فهماً دقيقاً لا يقف عند تصور المعنى العام للنص الأدبي، بل يتجاوزهُ إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص .

٣- تمكينهم من تحصيل المتعة والإعجاب والسرور بما يقرأون من الآثار الأدبية الرائعة، وتُمكنهم من إنشاء الكلام الجيد بمحاكاة النماذج البلاغية التي يُجيدونها.

٤- تمكينهم من قراءة وتخير الروائع من الأدب والاستمتاع به، وإقذارهم على المفاضلة بين الأدباء والموازنة بين الآثار الأدبية بعد تدريبهم على أنَّ الفكرة الواحدة تؤدَّى بطرائق مختلفة وأساليب متباينة من التعبير .

٥- تربية الإحساس لديهم بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب.

٦- تبصيرهم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحُسن التعبير وبراعة الخيال.

٧- تمكينهم من امتلاك الوسائل المُعينة لهم على الإبداع.

إجراءات الدراسة:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصَّ على:

"ما المفاهيم البلاغية المناسبة للطلاب المُعلِّمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟"

تمَّ تحديد المفاهيم البلاغية للطلاب المُعلِّمين بشعبة اللُّغة العربية بكلية التربية، وذلك

من خلال:

أ) الاطلاع على اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة الزقازيق، وتوصيف مقررات كلية التربية الصادر عن وزارة التعليم العالي.

ب) دراسة الدراسات والبحوث السابقة في مجال المفاهيم البلاغية.

ج) دراسة الأدبيات التربوية المرتبطة بالمفاهيم البلاغية.

د) تحديد المفاهيم البلاغية التي يدرسها الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

فقد حددت وزارة التعليم العالي (٢٠٠٥ م ، ٢٩ - ٧٥)؛ جامعة الزقازيق، كلية التربية

(٢٠١٦ م، ٣١ - ٣٣) أن المفاهيم البلاغية التي يدرسها الطلاب المعلمون تتمثل فيما يأتي:

- في الفرقة الأولى يدرس مُدخل إلى البلاغة والنقد.
- في الفرقة الثانية يدرس مفاهيم علم البيان: (التشبيه، والاستعارة، والمجاز المرسل، والكناية)، ومفاهيم علم المعاني: (الأسلوب الخبري، والأساليب الإنشائية، وأسلوب القصر، والإيجاز والإطناب والمساواة).
- في الفرقة الثالثة يدرس علم البديع: (الطباق، والمقابلة، والتورية، والجناس، والسجع، ورد الأعجاز على الصدور).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني ، والذي نصّ على:

"ما مستوى توافر هذه المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية

بكلية التربية؟"

تمّ تحديد مدى توافر هذه المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية

بكلية التربية، وذلك من خلال:

أ) إعداد اختبار المفاهيم البلاغية للطلاب المعلمين - تكوّن من سبعةٍ وأربعين (٤٧)

سؤالاً في علوم البلاغة الثلاثة ، من نمط الاختيار من متعدّد - في صورته الأولية.

(ب) عرض الاختبار على السادة المحكّمين^(١)؛ لإبداء آرائهم.
 (ج) تعديل الاختبار^(٢) في ضوء آراء المحكّمين^٢، ووضعه في صورته النهائية؛ حيث أصبح ستة وأربعين (٤٦) سؤالاً في صورته النهائية.
 (د) اختيار مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللّغة العربية " عام "؛ لإجراء التجربة الاستطلاعية، بلغ عددهم أربعين (٤٠) طالباً وطالبةً من كلية التربية جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الأول في يوم الأربعاء ١٨ / ١١ / ٢٠١٥م؛ لحساب زمن الاختبار، وصدقه، وثباته، ومعاملات السهولة والصعوبة والتباين، ومدى كفاية التعليمات لوضع الاختبار في صورته النهائية.
 ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصّ على:
 " كيف يمكن استخدام نظرية التلقّي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المُعلّمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية؟ "

تمّ تحديد كيفية استخدام نظرية التلقّي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المُعلّمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية، وذلك من خلال:
 (أ) إعداد كتاب الطالب المُعلّم^(٣) لتنمية المفاهيم البلاغية، وتناول ما يأتي:
 ▪ مقدمة عن الكتاب، وتضمنت: (الهدف منه، ومصادر إعداده، وأهمية المفاهيم البلاغية، والهدف من تدريسها، والمفاهيم البلاغية التي يدرسها الطلاب المُعلّمون بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية، ونظرية التلقّي " أهميتها، ودعائمها التي تقوم عليها"، وتوصيف لتدريس دروس المفاهيم البلاغية).

(١) يراجع ملحق (١): أسماء السادة المحكّمين على اختبار المفاهيم البلاغية للطلاب المُعلّمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية في صد
 ورتة الأ
 ولية.
 (٢) يراجع ملحق (٢): اختبار المفاهيم البلاغية للطلاب المُعلّمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية.
 (٣) يراجع ملحق (٣): كتاب الطالب المُعلّم بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية لتنمية المفاهيم البلاغية في صد
 نظرية التلقّي.

▪ دروس المفاهيم البلاغية للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في علوم
" المعاني والبيان والبديع "

(ب) إعداد دليل القائم بالتدريس^(٤) لتنمية المفاهيم البلاغية، وتناول ما يأتي:

▪ مقدمة عن الدليل، وتضمنت: (أهمية الدليل، والهدف منه، ومصادر إعداده، وأهمية
المفاهيم البلاغية، والهدف من تدريسها، والمستويات المعيارية لتعليمها، والمفاهيم
البلاغية التي يدرسها الطلاب المعلمون بشعبة اللغة العربية بكلية التربية، ونظرية
التلقي " مفهومها، ودعائها "، ودور القائم بالتدريس لتنمية المفاهيم البلاغية في ضوء
نظرية التلقي، وتوصيف عام لتدريس موضوعات الدليل).

▪ دروس المفاهيم البلاغية للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في علوم
"المعاني والبيان والبديع "

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع ، والذي نصَّ على:

" ما فاعلية استخدام نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين
بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ؟ "

تمَّ تحديد فاعلية استخدام نظرية التلقي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب
المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية، وذلك من خلال:

(أ) اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية "عام" بكلية التربية،
جامعة الزقازيق، وتطبيق اختبار المفاهيم البلاغية عليهم قبلًا في الفصل الدراسي الأول
في يوم الإثنين ١٠ / ١٠ / ٢٠١٦ م.

(ب) تدريس المفاهيم البلاغية لمجموعة الدراسة في ضوء نظرية التلقي.

(٤) يراجع الملحق (٤): دليل القلم بالتدريس لتنمية المفاهيم البلاغية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة
العربية بكلية التربية في ضوء نظرية التلقي.

ج) تطبيق اختبار المفاهيم البلاغية بعدئياً على مجموعة الدراسة، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٧ / ١٢ / ٢٠١٦ م.

خامساً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

للتأكد من صحة الفرض الأول، والذي نصّ على أنه:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية لصالح التطبيق البعدي.

للتحقّق من صحة هذا الفرض تمّ استخدام اختبار (ت)؛ لدراسة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية، واستخدام مربع إيتا η^2 ؛ لحساب حجم تأثير نظرية التلقّي في تنمية المفاهيم البلاغية.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١)

نتائج اختبار (ت) ومربع إيتا η^2 بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية

المفهوم البلاغي	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	قيمة مربع إيتا η^2	قيمة حجم الأثر المقابلة لمربع إيتا
الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية	القبلي	٤٠	٢٦,٩٥	٤,٤٣	١٩,١٦ (**)	٠,٠١	دال	٠,٩١	كبير
	البعدي		٣٨,٧٠	٢,٦٢					

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

(**) عند مستوى ٠,٠١ [القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية ٣٩ = ٢ - ١، وعند (٠,٠٥) = (٠,٦٨، ١، ودلالة مربع إيتا (٠ - ٠,٩) صغير)، (٠,٠٥ - ٠,١٥) متوسط، (٠,٠١ - ٠,٠٥) كبير]

أن متوسط درجات الطلاب المعلمين في القياس البعدي بلغ (٣٨,٧٠) في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي (٢٦,٩٥)، وقيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية، وهذا يعد مؤشراً على تفوق الطلاب المعلمين في القياس البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية.

وبلغت قيمة مربع إيتا η^2 للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم البلاغية (٠,٩١) ، وهي قيمة كبيرة ومناسبة ، حيث " يري كوهين (Cohen,1977) أن التأثير الذي يُفسّر (من ١٥% فأكثر) من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يُعد تأثيراً كبيراً " (فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق ، ١٩٩١ م ، ٤٣٨ - ٤٤٣).

ويثبت هذا صحة الفرض الأول للدراسة، ومن ثم يتم قبوله.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من:

- أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى اكتساب طلاب المجموعة التجريبية المفاهيم البلاغية باستخدام إستراتيجية دورة التعلّم.
- شافي فهد، وسمير يونس أحمد، وعبد الله عبد الرحمن الكندري (٢٠١٠م) التي توصلت إلى تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من خلال استخدام إستراتيجية التعلّم التعاوني.
- أسامة كمال الدين سالم (٢٠١١م) التي توصلت إلى تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية ما وراء الذاكرة.
- محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٢م) التي توصلت إلى تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة.
- قاسم محمد عبود (٢٠١٣م) التي توصلت إلى إكساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من خلال نموذج وودز.
- حيدر عبد زيد (٢٠١٤م) التي توصلت إلى إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية تألف الأشتات.

▪ رأفت محمد بن عبد الحميد (٢٠١٦م) التي توصلت إلى تنمية المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظريتي البنيوية والبنائية.

وترجع هذه الفاعلية لنظرية التلقّي في تنمية المفاهيم البلاغية إلى ما يأتي:

١- طبيعة نظرية التلقّي؛ حيث يعتمد على مبادئ النظرية وأسسها التي تؤكد على الجوانب الإبداعية؛ فالنص الأدبي بناء مفتوح يقبل الإضافة إليه من خلال تفاعل المتلقّي مع النص، ووجود علاقة تأثير وتواصل بينهما، والتحقق والتأويل للنص الأدبي، ووجود قارئ ضمني في النص الأدبي، كما يقوم المتلقّي ببناء توقعاته وملء الفراغات والفجوات الموجودة في النص الأدبي.

٢- تقديم أمثلة وشواهد بلاغية متنوعة للطلاب المعلمين في أثناء شرح المفهوم البلاغي.

٣- تقديم تعريف جامع مانع للمفهوم البلاغي يميزه عن غيره من المفاهيم البلاغية.

٤- مراعاة خصائص المفهوم البلاغي وسماته عند تقديمه للطلاب المعلمين حتى يكون واضحاً لهم.

٥- استخدام أنشطة إثرائية عديدة ومتنوعة على المفاهيم البلاغية.

٦- اختيار نصوص وأمثلة متنوعة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر ذات الصلة بحياة الطلاب المعلمين ومجتمعهم، وتُقدّم لهم قيماً تُلبي احتياجاتهم.

٧- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين ليشاركوا في إعادة بناء النص المقدم إليهم، والإضافة إليه من خبراتهم، وسد فجواته.

٨- استخدام إستراتيجيات تتناسب مع المفاهيم البلاغية في أثناء تنفيذ البرنامج مثل: التعلّم الجماعي، والتعلّم الفردي، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة.

٩- استخدام مصادر للتعلّم متنوعة مثل: السبورة، والبطاقات، واللوحات الورقية، والعروض التقديمية.

١٠- مراعاة خصائص الطلاب المعلمين واحتياجاتهم، وذلك بتقديم نصوص تتناسب مع إدراكهم، وتنوع قراءاتهم، وقدرتهم على التخيل، وقدرتهم على المشاركة الانفعالية مع زملائهم.

١١- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتأويل النص المقدم لهم في ضوء خبراتهم السابقة ومعارفهم.

١٢- مشاركة الطلاب المعلمين وتفاعلهم مع بعضهم البعض، والحوار والمناقشة، وتبادل الآراء بينهم وبين القائم بالتدريس أثناء عملية التدريس.

١٣- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعبير عن آرائهم بحرية.

للتأكد من صحة الفرض الثاني، والذي نصَّ على أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في كل مفهوم على حدة لصالح التطبيق البعدي.

للتحقُّق من صحة هذا الفرض تمَّ استخدام اختبار (ت) ؛ لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البلاغية في كل مفهوم على حدة، واستخدام مربع إيتا η^2 ؛ لحساب حجم تأثير نظرية التلقِّي في تنمية المفاهيم البلاغية في كل مفهوم على حدة.
وذلك كما يأتي:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم المعاني على حدة) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) ومربع إيتا η^2 بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم المعاني على حدة)

المفهوم البلاغي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	قيمة مربع إيتا η^2	قيمة حجم الأثر المقابلة لمربع إيتا
الأسلوب الخيري	القبلي	١,٦٢	٠,٥٨٥	٤٠	٣,١٦٠	٠,٠١	دال	٠,٢٠	كبير
	البعدي	١,٩٠	٠,٣٠٣						
أسلوب الأمر	القبلي	١,٢٥	٠,٥٤٣	٤٠	٢,٣٢١	٠,٠٥	دال	٠,١٣	متوسط
	البعدي	١,٥٧	٠,٥٤٩						
أسلوب النهي	القبلي	١,٣٧	٠,٧٠٤	٤٠	٤,٤٩٢	٠,٠١	دال	٠,٣٤	كبير
	البعدي	١,٩٥	٠,٣١٦						
أسلوب الاستفهام	القبلي	٠,٧٢	٠,٧١٥	٤٠	٢,٦٧٨	٠,٠١	دال	٠,١٦	كبير
	البعدي	١,٢٥	٠,٨٠٨						
أسلوب التمني	القبلي	١,٣٠	٠,٥١٦	٤٠	٧,٠٦٥	٠,٠١	دال	٠,٥٦	كبير
	البعدي	١,٩٥	٠,٢٢٠						
أسلوب النداء	القبلي	١,٠٠	٠,٦٤٠	٤٠	٣,٤٥٩	٠,٠١	دال	٠,٢٤	كبير
	البعدي	١,٥٥	٠,٦٣٨						
أسلوب القصر	القبلي	١,٦٠	٠,٣٨٥	٤٠	٢,١٦٣	٠,٠٥	دال	٠,١١	متوسط
	البعدي	١,٨٢	٠,٥٤٥						
الإيجاز	القبلي	٠,٦٥	٠,٦٦٢	٤٠	٣,٣٧٨	٠,٠١	دال	٠,٢٣	كبير
	البعدي	١,١٥	٠,٧٣٥						

الإطناب	القبلي	٠,٨٥	٠,٦٦٢	٤٠	٥,٢٥٣	٠,٠١	دال	٠,٤١	كبير
	البعدي	١,٥٧	٠,٥٩٤						
المساواة	القبلي	٠,٧٠	٠,٧٢٣	٤٠	٦,٨٤٦	٠,٠١	دال	٠,٥٥	كبير
	البعدي	١,٧٢	٠,٥٩٨						
الدرجة الكلية لعلم المعاني	القبلي	١١,٣٠	٢,٣٦	٤٠	١١,٤٤٢	٠,٠١	دال	٠,٨٠	كبير
	البعدي	١٦,٢٢	١,٥٧						

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن متوسط درجات الطلاب المعلمين في القياس البعدي بلغ (١٦,٢٢) في الدرجة الكلية لمفاهيم علم المعاني، وتراوح من (١,١٥ إلى ١,٩٥) في المفاهيم الفرعية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي (١١,٣٠) في الدرجة الكلية لمفاهيم علم المعاني، وتراوح من (٠,٦٥٠ إلى ١,٨٢) في المفاهيم الفرعية، وقيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، ما عدا أسلوب الأمر، والقصر فإن الفرقين دالان إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع المفاهيم الفرعية لعلم المعاني، وهذا يعد مؤشراً على تفوق الطلاب المعلمين في القياس البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم المعاني على حدة).

كما تراوحت قيم مربع إيتا η^2 على مفاهيم علم المعاني بين (٠,١١ و ٠,٥٦) وبلغت الدرجة الكلية لمفاهيم علم المعاني (٠,٨٠)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، ما عدا أسلوب الأمر، والقصر فكان حجم التأثير متوسطاً.

ويمكن تفصيل ذلك كما يأتي:

أ) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (الأسلوب الخبري) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٣,١٦٠). كما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,٢٠)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية الأسلوب الخبري.

ب) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (أسلوب الأمر) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٢,٣٢١). كما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,١٣)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير متوسطة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم أسلوب الأمر.

ج) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (أسلوب النهي) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٤,٤٩٢). كما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,٣٤)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم أسلوب النهي.

د) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (أسلوب الاستفهام) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٢,٦٧٨) بينما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,١٦)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم أسلوب الاستفهام.

هـ) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (أسلوب التمني) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٧,٠٦٥). كما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,٥٦)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم أسلوب التمني.

و) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (أسلوب النداء) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٣,٤٥٩). كما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,٢٤)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم أسلوب النداء.

ز) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (أسلوب القصر) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٢,١٦٣). كما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,١١)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير متوسطة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم أسلوب القصر.

ح) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (الإيجاز) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٣,٣٧٨) بينما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,٢٣)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم الإيجاز.

ط) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (الإطناب) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي،

حيث بلغت قيمة (ت) = (٥,٢٥٣) بينما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,٤١)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم الإطناب.

(ي) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (المساواة) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٦,٨٤٦) بينما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,٥٥)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم المساواة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من:

- فاطمة شعبان عسيري (٢٠٠٨م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم المعاني) لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال استخدام المنظمات المتقدمة.
- رجاء مصطفى جبر (٢٠١٢م) التي قامت بتصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية (مفاهيم علم المعاني) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام باستخدام إستراتيجية مقترحة.
- علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم المعاني) لدى متعلّمي اللّغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم البيان على حدة) لصالح التطبيق البعدي.

والجدول الآتي يوضّح ذلك:

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) ومربع إيتا η^2 بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم البيان على حدة)

المفهوم البلاغي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	قيمة مربع إيتا η^2	قيمة حجم الأثر المقابلة لمربع إيتا
التشبيه	القبلي	١,٦٠	٠,٤٩٦	٤٠	٤,٨٧٠	٠,٠١	دال	٠,٣٨	كبير
	البعدي	١,٩٧	٠,١٥٨						

كبير	٠,٤١	دال	٠,٠١	٥,٢٥٣	٤٠	٠,٧٠٨	١,١٠	القبلي	الاستعارة المكنية
						٠,٤٤٦	١,٨٢	البعدي	
كبير	٠,٢٩	دال	٠,٠١	٤,٠٢٥	٤٠	٠,٦١٥	٠,٩٢٥	القبلي	الاستعارة التصريحية
						٠,٥٩٠	١,٤٠	البعدي	
كبير	٠,٣٧	دال	٠,٠١	٤,٧٧٩	٤٠	٠,٦١٥	١,٠٧	القبلي	لمجاز المرسل
						٠,٦٤٠	١,٧٢	البعدي	
كبير	٠,٤٦	دال	٠,٠١	٥,٧٥٥	٤٠	٠,٨٠٢	١,١٥	القبلي	الكناية
						٠,٢٢٠	١,٩٥	البعدي	
كبير	٠,٨٠	دال	٠,٠١	١١,٠٩ ٨	٤٠	١,٦٢	٥,٨٥	القبلي	الدرجة الكلية لعلم البيان
						٠,٧٩٠	٨,٨٧	البعدي	

توضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن متوسط درجات الطلاب المعلمين في القياس البعدي بلغ (٨,٨٧) في الدرجة الكلية لمفاهيم علم البيان ، وتراوح من (١,٤٠ إلى ١,٩٧) في المفاهيم الفرعية ، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي (٥,٨٥) في الدرجة الكلية لمفاهيم علم البيان ، وتراوح في المفاهيم الفرعية من (٠,٩٢٥ إلى ١,٦٠) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع مفاهيم علم البيان ، وقيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق الطلاب المعلمين في القياس البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم البيان على حدة).

وقد تراوحت قيم مربع إيتا η^2 على مفاهيم علم البيان بين (٠,٢٩ و ٠,٤٦) وبلغت الدرجة الكلية لمفاهيم علم البيان (٠,٨٠) ، وهي قيمة كبيرة ومناسبة.

ويمكن تفصيل ذلك كما يأتي:

أ) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (التشبيه) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة (ت) = (٤,٨٧٠) كما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,٣٨)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم التشبيه.

ب) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (الاستعارة) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة (ت) في "الاستعارة المكنية" = (٥,٢٥٣) ، وقيمة مربع إيتا $\eta^2 =$

(٠,٤١) وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم الاستعارة المكنية. وبلغت في قيمة (ت) في " الاستعارة التصريحية " = (٤,٠٢٥) وقيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,٢٩)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم الاستعارة التصريحية.

ج) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (المجاز المرسل) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٤,٧٧٩) ، كما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,٣٧)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم المجاز المرسل.

د) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (الكناية) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٥,٧٥٥) ، كما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = (٠,٤٦)$ وهي تشير إلى قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم الكناية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من:

- أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٧م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال إستراتيجية دورة التعلّم.
- صلاح عبد السميع محمد (٢٠٠٧م) التي قامت بتعديل التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال نموذج بايبي البنائي.
- فاطمة شعبان عسيري (٢٠٠٨م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال استخدام المنظمات المتقدمة.
- أحمد محمد رضوان (٢٠١١م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال موقع تعلّم إلكتروني.

- **علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢م)** التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب.
- **محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٢م)** التي قامت بإكساب المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لطالبات الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية المهام المتقطعة.
- **قاسم محمد عبود (٢٠١٣م)** التي قامت بإكساب المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لطلاب الصف الخامس الأدبي باستخدام أنموذج وودز.
- **حيدر عبد زيد (٢٠١٤م)** التي قامت بإكساب المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لطلاب الصف الخامس الأدبي باستخدام إستراتيجية تألف الأشتات.
- **ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م)** التي قامت بتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بينها من خلال إستراتيجية مقترحة.
- **رأفت محمدين عبد الحميد (٢٠١٦م)** التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البيان) لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم البديع على حدة) لصالح التطبيق البعدي.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج اختبار (ت) ومربع إيتا η^2 بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم البديع على حدة)

المفهوم البلاغي	التطبيق	المتوسط ط	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	قيمة مربع إيتا η^2	قيمة حجم الأثر المقابلة لمربع إيتا
طباق الإيجاب	القبلي	١,٤٧	٠,٥٩٨	٤٠	٣,٥٧١	٠,٠١	دال	٠,٢٥	كبير
	البعدي	١,٨٧	٠,٣٣٤						
طباق السلب	القبلي	١,٤٧	٠,٦٤٠	٤٠	٢,٤٣٣	٠,٠١	دال	٠,١٣	متوسط
	البعدي	١,٧٥	٠,٤٩٣						
المقابلة	القبلي	١,٧٢	٠,٤٥٢	٤٠	٢,٧١١	٠,٠١	دال	٠,١٦	كبير
	البعدي	١,٩٥	٠,٢٢٠						
الجناس التام	القبلي	١,٠٢	٠,٨٠٠		٢,٥١	٠,٠١	دال	٠,١٤	متوسط

				٥	٤٠	٠,٥٤٩	١,٤٢	البعدي	
كبير	٠,٣٠	دال	٠,٠١	٤,١١ ٣	٤٠	٠,٦٩٣	٠,٩٢	القبلي	الجناس الناقص
						٠,٦٣٥	١,٥٧	البعدي	
كبير	٠,٤٨	دال	٠,٠١	٦,٠٠ ٠	٤٠	٠,٦٠٧	١,٣٠	القبلي	السجع
						٠,٣٠٣	١,٩٠	البعدي	
كبير	٠,١٦	دال	٠,٠١	٢,٦٧ ١	٤٠	٠,٦٣٠	١,٢٥	القبلي	التورية
						٠,٥٩٠	١,٦٠	البعدي	
كبير	٠,٦٠	دال	٠,٠١	٧,٦٩ ٢	٤٠	٠,٦٦٧	٠,٦٢	القبلي	رد الأعجاز على الصدور
						٠,٦٤٠	١,٥٢	البعدي	
كبير	٠,٨٠	دال	٠,٠١	١١,٣ ٧٧	٤٠	١,٩٢	٩,٨٠	القبلي	الدرجة الكلية لعلم البديع
						١,٥٣	١٣,٦	البعدي	

اتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن متوسط درجات الطلاب المعلمين في القياس البعدي بلغ (١٣,٦٠) في الدرجة الكلية لمفاهيم علم البديع، وتراوح من (١,٢٥ إلى ١,٩٥) في المفاهيم الفرعية لعلم البديع، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي (٩,٨٠) في الدرجة الكلية لمفاهيم علم البديع، وتراوح في المفاهيم الفرعية من (٠,٦٢٥ إلى ١,٧٢)، وقيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في جميع مفاهيم علم البديع، وهذا يعد مؤشراً على تفوق الطلاب المعلمين في القياس البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية (في كل مفهوم من مفاهيم علم البديع على حدة).

وقد تراوحت قيم مربع إيتا η^2 على المفاهيم الفرعية لعلم البديع بين (٠,١١ و ٠,٥٦) وبلغت الدرجة الكلية لمفاهيم علم البديع (٠,٨٠)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، ما عدا أسلوب طباق السلب، والجناس التام فكان حجم التأثير متوسطاً.

ويمكن تفصيل ذلك كما يأتي:

أ) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (الطباق) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) في "طباق الإيجاب" = (٣,٥٧١) كما بلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = ٠,٢٥$ وهي قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم طباق الإيجاب. وبلغت قيمة (ت) في "طباق السلب" = (٢,٤٣٣) وبلغت قيمة مربع إيتا $\eta^2 = ٠,١٣$ وهي قيمة تأثير متوسطة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم طباق السلب.

ب) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (المقابلة) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٢,٧١١) بينما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,١٦)$ وهي قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم المقابلة.

ج) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (الجناس) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) في "الجناس التام" = (٢,٥١٥) كما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,١٤)$ وهي قيمة تأثير متوسطة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم الجناس التام. وبلغت قيمة (ت) في "الجناس الناقص" = (٤,١١٣) وبلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,٣٠)$ وهي قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم الجناس الناقص.

د) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (السجع) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٦,٠٠٠) ، وبلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,٤٨)$ وهي قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم السجع.

هـ) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (التورية) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) = (٢,٦٧١) كما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,١٦)$ وهي قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم التورية.

و) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في مفهوم (رد الأعجاز على الصدور) لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة (ت) = (٧,٦٩٢) ، كما بلغت قيمة مربع إيتا $2\eta = (٠,٦٠)$ وهي قيمة تأثير كبيرة لنظرية التلقّي في تنمية مفهوم رد الأعجاز على الصدور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من:

- فاطمة شعبان عسيري (٢٠٠٨م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البديع) لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال استخدام المنظمات المتقدمة.

- محمد محمود موسى (٢٠٠٩م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البديع) لدى طلاب قسم التربية "تخصص اللّغة العربية" بجامعة الحصن باستخدام إستراتيجية دورة التعلّم.
 - شافي فهد ، وسمير يونس أحمد ، وعبد الله عبد الرحمن الكندري (٢٠١٠م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البديع) لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت من خلال استخدام إستراتيجية التعلّم التعاوني.
 - رجاء مصطفى جبر (٢٠١٢م) التي قامت بتصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البديع) لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام باستخدام إستراتيجية مقترحة.
 - علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢م) التي قامت بتنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البديع) لدى متعلّمي اللّغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب.
 - قاسم محمد عبود (٢٠١٣م) التي قامت بإكساب المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البديع) لطلاب الصف الخامس الأدبي باستخدام نموذج وودز.
 - حيدر عبد زيد (٢٠١٤م) التي قامت بإكساب المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم البديع) لطلاب الصف الخامس الأدبي باستخدام إستراتيجية تآلف الأشتات.
- ومن خلال المعالجات الإحصائية للجدول (٢ ، ٣ ، ٤) تعزى فاعلية نظرية التلقّي في تنمية المفاهيم البلاغية (مفاهيم علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع) إلى ما يأتي:
- ١- طبيعة نظرية التلقّي التي يبدو فيها تفاعل المتلقّي مع النص ، وتأثره به وتأويله له والإضافة إليه ، ويقوم المتلقّي ببناء توقعاته وملء الفراغات والفجوات الموجودة في النص الأدبي.
 - ٢- تقديم أمثلة وشواهد بلاغية متنوعة للطلاب المعلمين في أثناء شرح مفاهيم علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.
 - ٣- مراعاة خصائص المفهوم البلاغي وسماته عند تقديمه للطلاب المعلمين حتى يكون واضحاً لهم.
 - ٤- استخدام أنشطة إثرائية عديدة ومتنوعة على مفاهيم العلوم الثلاثة.

٥- اختيار نصوص وأمثلة متنوعة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر ترتبط بمفاهيم العلوم الثلاثة، وذات صلة بحياة الطلاب المعلمين ومجتمعهم، وتُقدّم لهم قيماً تُلبّي احتياجاتهم.

٦- استخدام إستراتيجيات تتناسب مع مفاهيم العلوم الثلاثة في أثناء تنفيذ البرنامج مثل: العصف الذهني، والحوار والمناقشة، والتعلم الجماعي، والتعلم الفردي.

٧- استخدام مصادر للتعلم متنوعة مثل: السبورة، والبطاقات، واللوحات الورقية، والعروض التقديمية.

٨- مراعاة خصائص الطلاب المعلمين واحتياجاتهم ، وذلك بتقديم نصوص تتناسب مع إدراكهم ، وتنوع قراءاتهم ، وقدرتهم على التخيل ، وقدرتهم على المشاركة الانفعالية مع زملائهم.

٩- طبيعة الأنشطة الإثرائية المقدمة في الدراسة الحالية حيث كانت تؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب المعلمين.

١٠- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتأويل النص المقدم لهم في ضوء خبراتهم السابقة ومعارفهم.

١١- مشاركة الطلاب المعلمين وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، والحوار والمناقشة ، وتبادل الآراء بينهم وبين القائم بالتدريس أثناء عملية التدريس.

١٢- إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للتعبير عن آرائهم بحرية.

ويثبت هذا صحة الفرض الثاني للدراسة ، ومن ثم يتم قبوله.

سادساً: التوصيات والمقترحات:

توصي الدراسة - في ضوء النتائج السابقة - بما يأتي:

١- توجيه اهتمام المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية إلى ضرورة الإفادة من تطبيقات نظرية التلقّي في الفروع الأخرى للغة العربية.

٢- تحديد المفاهيم البلاغية التي يصعب على الطلاب المعلمين فهمها ، وتنميتها لديهم.

٣- استخدام أنشطة إثرائية متعددة ومتنوعة عند شرح المفاهيم البلاغية.

٤- إعداد أنشطة إثرائية قائمة على نظرية التلقّي في فروع اللغة العربية الأخرى.

واستكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية ، فإنّ الباحثة تقترح إجراء الدراسات الآتية:

- ١- فاعلية نظرية التلقّي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللّغة العربية بكلية التربية.
- ٢- فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التلقّي.
- ٣- فاعلية برنامج قائم على التعلّم للإتقان في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠١م): دليل تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥م): المرجع في تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- أبو هلال العسكري " ت ٣٩٥ هـ " : كتاب الصناعتين " الكتابة والشعر " ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، د.ت.
- أحمد محمد أحمد رضوان (٢٠١١م): " أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس البلاغة على تنمية التحصيل المعرفي والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- أحمد محمد عبد الرحيم محمد (٢٠١٥م): " فاعلية إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية التلقّي في تنمية بعض مهارات التفضيل الجمالي للأدب والنقد الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.
- أسامة كمال الدين سالمان (٢٠٠٠م): " فاعلية استخدام أسلوب الموديولات والتفاعل الموجّه في تنمية بعض كفايات تدريس البلاغة لدى الطالبات المعلمّات " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- أسامة كمال الدين سالمان (٢٠١١م): فاعلية إستراتيجية ما وراء الذاكرة في تنمية التحصيل وبعض مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية في مادة البلاغة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٢٣)، الجزء (١)، أكتوبر، ص ص (٣١ - ٧٧).
- أسماء محمد محروس حسن (٢٠١٤م): " فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

- أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٧م): أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٦٤)، مارس، ص ص (١٦٩ - ٢٠٦).
- جامعة الزقازيق ، كلية التربية (٢٠١٦م): اللائحة الداخلية لكلية التربية، مطابع جامعة الزقازيق.
- جودت الركابي (٢٠٠٢م): طرق تدريس اللُّغة العربية، دمشق، دار الفكر.
- حافيظ إسماعيلي علوي (١٩٩٩م): مدخل إلى نظرية التلقّي ، مجلة علامات في النقد، النادي الأدبي الثقافي بجدة، الجزء (٣٤)، مجلد (٩)، ص ص (٨٦ - ١٠٠).
- حيدر عبد زيد جبر المنصوري (٢٠١٤م): " أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية"، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
- الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ): الإيضاح في علوم البلاغة " المعاني والبيان والبديع"، بيروت، دار الجيل، د.ت.
- رأفت محمد عبد الحميد محمد (٢٠١٦م): " إستراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنوية والبنائية لتنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها في أدائهم اللُّغوي"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠م): أساليب تدريس اللُّغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، عمّان، دار المسيرة.
- رجاء مصطفى السيد جبر (٢٠١٢م): " فعالية إستراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- رشا علي أحمد محمود (٢٠١٦م): " نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقّي في تدريس النصوص الأدبية وأثره على تنمية مهارات القراءة الإبداعية

والإتجاه نحو دراسة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة

ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

▪ روبرت هولب (٢٠٠٠م): "نظرية التلقّي" مقدمة نقدية"، ترجمة: عز الدين إسماعيل، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

▪ زينة فاضل مهدي (٢٠١٥م): "تطوير منهج تعليم البلاغة في ضوء مدخل تحليل النص وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية العراق"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

▪ سعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢هـ): "المطوّل" شرح تلخيص مفتاح العلوم"، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م.

▪ سمير سعيد حجازي (٢٠٠١م): قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، القاهرة، دار الآفاق العربية.

▪ السيد حسين محمد حسين (٢٠٠٧م): "فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقّي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

▪ سيد محمد السيد سنجي (٢٠١٤م): برنامج لتنمية كفايات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلّيات التربية في ضوء نظرية التلقّي Reception Theory، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٠٦)، الجزء (٢)، ص ص (٧٤ - ١٥١).

▪ شافي فهد المحبوب، وسمير يونس أحمد، وعبد الله عبد الرحمن الكندري (٢٠١٠م): تنمية المفاهيم البلاغية البديعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت باستخدام إستراتيجية التعلّم التعاوني، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد (٣)، المجلد (١٦)، يوليو، ص ص (٣٦٥ - ٣٩١).

- صلاح عبد السميع محمد (٢٠٠٧م): " أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تدريس البلاغة على تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم البلاغية وتنمية الاتجاهات نحو البلاغة لدى طالبات الصف الأول الثانوي "، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٣٣)، الجزء (٣)، يونيو، ص ص (١٢٥ - ١٧٥).
- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، وفائزة محمد فخري العزاوي (٢٠٠٥م): تدريس البلاغة العربية " رؤية نظرية تطبيقية محوسبة "، عمّان، دار المسيرة.
- علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٢م): "فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلّمي اللّغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللّغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية، السودان، السنة (٩)، العدد (١٤)، يونيو، ص ص ١ - ١٠٤.
- فاطمة شعبان محمد عسيري (٢٠٠٨م): " فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي "، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الملك خالد.
- فوزي سعد عيسى (٢٠١٦م): جماليات التلقّي " قراءات نقدية في الشعر العربي المعاصر "، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩١م): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- قاسم محمد عبود العميري (٢٠١٣م): " أثر أنموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الأدبي "، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣م): التذوق الأدبي " النظرية والتطبيق "، الدمام، مكتبة المنتبي.

- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م): برنامج لتصويب التصورات الخطأ للمفاهيم البلاغية المرتبطة بعلم البيان لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بينها، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣٥)، ص ص (٩١ - ١٣١).
- محمد رجب فضل الله (٢٠١١م): *مُعَلِّمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مَعَايِيرُ إِعْدَادِهِ، وَمَتَطَلِبَاتُ تَدْرِيْبِهِ "دراسات وبحوث"*، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد سعيد مجحود الزهراني (٢٠١٥م): *التصورات البديلة في المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف، مجلة دراسات عربية في التدريس وعلم النفس*، العدد (٥٧)، يناير، ص ص (٢٧١ - ٢٩٦).
- محمد السيد الزيني (٢٠١٠م): *مهارات التنوق الأدبي في ضوء نظرية جمالية التجاوب وفاعلية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تميمتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، العدد (٧٤)، الجزء (٢)، سبتمبر، ص ص (٤٣٥ - ٤٧٣).
- محمد محمود محمد موسى (٢٠٠٩م): *أثر إستراتيجية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة قسم التربية " تخصص اللغة العربية " بجامعة الحصن بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (٩٥)، سبتمبر، الجزء (٢)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ص (١٣ - ٨٤).
- محمود أحمد السيد (٢٠١١م): *في طرائق تدريس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية*.
- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠١٢م): *استخدام إستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البلاغة وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللُّغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط*، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، يوليو، ص ص (٢٧٩ - ٣٤٠).
- مريم عبد الرحمن النعيمي (٢٠٠٦م): *نظرية التلقّي عند أبي هلال العسكري، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)*، جامعة عين شمس، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ص ص (١ - ٢٨).

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد NAQAAE (٢٠١٠م): الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد كليات التربية بمصر (مستويات : المؤسسة، والخريجين، والبرامج)، يناير، على الرابط الآتي:
[\(6-2014\) Scc. means. eun. eg/facedum/ arabic/files/NARS. Pdf](#)
- وائل بركات، لطيفة برهم، نضال القصيري (٢٠١٠م): نظرية التلقّي وإشكالية المصطلح، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٣٢)، العدد (١)، ص ص (١٧١ - ١٨٥).
- وائل جمعة أحمد (٢٠٠٣م): " برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- وزارة التعليم العالي (٢٠٠٥م): مشروع تطوير كليات التربية. مقررات اللّغة العربية " التوصيف والمحتوى"، يونيو.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Hamilton Craig, Schneider, Ralf (2002): " From Iser to Beyond ". style, vol. 36 , No. 4 , p.p. 640 - 658, available at Proquest.
- Shi, Yanling (2013): " Review Of Wolfgang Iser and His Reception Theory ". **Shanghi International Studies University**,Shanghi,China vol. 3, Issue 6 , p.p. 982 - 986. available at Proquest.